

لسان العرب

(حَزَقَ) حَزَقَهُ حَزَقًا عَمَّيَهُ وَضَغَطَهُ وَالْحَزَقُ شِدَّةٌ جَذْبُ الرِّبَاطِ وَالْوَتْرِ حَزَقَهُ يَحْزِقُهُ حَزَقًا وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا شَدَّهُ وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا شَدَّ وَتَرَهَا وَكَلَّ رِبَاطَ حِزَاقٍ وَرَجُلَ حَزَقَّةً وَحَزَقَّةً وَمُتَّحِزِّقٍ بِخَيْلٍ مُتَّشَدِّدٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْبًا بِهِ وَالاسْمُ الْحَزَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ وَالْحَزَقُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ تَعَادَى مِنْ حُزَارٍ ذِي حَزَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّ هَمَّ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هَمَّ فَقَالَ عَلِيٌّ حَزَقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقَعَتْ مِنْهُمْ بَقَعِيَّةٌ قَالَ الْمِفْضَلُ فِي قَوْلِهِ حَزَقٌ عَيْرٌ هَذَا مِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ لِحَزَقٍ عَيْرٍ أَيْ حُصَاصُ حِمَارٍ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ كَحَزَقٍ حِمْلَ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرُّ بِحِمْلِهِ فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزِقُ حَزَقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلِيٌّ فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّيَ شَدَّهُ أَرَادَ أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حِمْلَ حِمَارٍ يُوَلِّغُ فِي شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَزَقٌ حِمْلَ عَيْرٍ فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَّ فَأَلْقَاهُ وَقِيلَ الْحَزَقُ الضُّرْبُ أَيْ إِنَّ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قِلَّةِ الْأَكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ حِمَارٍ وَرَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ وَحَزَقٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطَّ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَعْجَبَنِي مَشْهُيُ الْحَزَقَةِ خَالِدٍ كَمَشْهُيِ أَتَانٍ دُلَّيْتُ بِالْمَنَاهِلِ وَفِي كَلَامِهِمْ حَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَعِهِ تَرَقَّ أَيْ ارْقَّ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيْتُ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي الضَّعِيفُ الْحَزَقَةُ بَقَعُ عَيْنِ سَقَّ تَرَحُّقَهُ زَقَّةٌ وَيَقُولُ الْحَسِينُ أَوْ الْحَسَنُ رَقِيْتُ كَانَ A يَقَارِبُ خَطَّوَهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يَرْقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ A قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقَّ بِمَعْنَى اصْعَدَ وَعَيْنُ بَقَعٍ كِنَايَةٌ عَنْ صَغْرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدِئٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةٌ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَّرٌ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ حَزَقَةً أَرَادَ يَا حَزَقَةَ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِذِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يَحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ أَوْ الْمِضَافِ وَقِيلَ الْحَزَقَةُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَتَهُ وَالْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَلَيْسَ بِحَوْزٍ لِأَنَّ حَوْلَهُ رَحْلَهُ وَمِنْهُ وَدَّهَ كَيْسًا مِنْ الرَّيِّ أَوْ زُهْدًا حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَّاهُ يَعْنُونَ

أَمْ قِرْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَمْرَاءً وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ رَجُلٌ حُرٌّ قَوَّسٌ
وَحُرٌّ مَمَّةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا وَقَالَ شَمْرُ الْحَزْقِ الضَّيْقُ الْقُدْرَةُ وَالرَّأْيُ الشَّحِيحُ قَالَ فَإِنْ كَانَ
قَصِيرًا دَمِيمًا فَهُوَ حَزْقَةٌ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ حُرٌّ قَوَّسٌ وَهُوَ الضَّيْقُ الرَّأْيُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَأَنشَدَ بَيْتَ امْرَأَتِ الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ وَالْحُرُّ حَزْقَةٌ الْقَطِيعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَقِيلَ الْحَزْقَةُ الْقَطِيعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ وَالْجَمْعُ حَزْقٌ قَالَ غَيَّيَّرَ الْجِدَّةَ مِنْ عِرْفَانِهَا حَزْقٌ
الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ وَهِيَ الْحَزْيُيقَةُ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ وَحَزْرِيْقُ وَحَزْرُقُ الْأَصْمَعِيُّ
الْحَزْرِيْقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ وَرَفَاقٌ عَصَبٌ ظِلْمَانُهُ كَحَزْرِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ
الزُّجْلُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْرُقُ وَالْحَزْرُقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرُ وَغَيْرَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
فَضْلِ الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا حَزْرُقَانِ مِنَ الطَّيْرِ صَوَافٍ وَالْجَمْعُ الْحَزْرُقُ مِثْلُ فِرْقَةٍ
وَفِرْقٍ قَالَ عَنْتَرَةُ تَأْوِي لَهُ حَزْرُقُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ قُلَامُ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمِ
طَمَطَمِ .

(* قوله « تأوي له إلخ » رواية الجوهري والزوزني .

تأوي له قلم النعام كما أوت ... حرق يمانية لأعجم .

ططمم (.

ويروى حَزْرُقُ وَالْحَزْرُقُ وَالْحَزْرِيْقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ .

(* قوله « ويروى بالخاء إلخ » أي قوله حرقان في الحديث المتقدم) والراء وسنذكره

وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ مُحْتَزِرِينَ وَلَا مُتَمَاوِرِينَ أَي

مُتَقَدِّبِينَ وَمُجْتَمِعِينَ وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزْرُقَةٌ لِأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالْحَازِرُقَةُ وَالْحَزْرُقَةُ الْعَيْرُ طَائِيَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَازِرُقَةِ وَجَمَعَهُ حَوَازِرُقُ

وَمَنْدَهَلٍ لَيْسَ بِهِ حَوَازِرُقُ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ حَوَازِرُقَةٍ لُغَةٌ فِي حَازِرُقَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ

الْحَازِرُقَةُ وَالْحَزْرِيْقُ وَالْحَزْرِيْقَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ كَأَنَّهَا كَلَّامًا

أَرَفَصَّتْ حَزْرِيْقَتُهَا بِالْمَلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ

لِحَازِرُقِ الْحَازِرُقِ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزْرُقَ رِجْلَهُ أَي عَصَرَهَا وَضَغَطَهَا وَهُوَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِي وَهُوَ حَاقِنٌ أَوْ حَاقِبٌ أَوْ حَازِرُقُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ

أَدْحَزْرُقْتَهُ إِحْزَاقًا إِذَا مَنَعْتَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورٌ دَقَّكَ كَلَّامًا

وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزِرُقُ وَالْحَزْرِيْقَةُ كَالْحَدِيْقَةِ وَحَازِرُقُ وَحَازِرُقُ وَحَزْرَاقُ

أَسْمَاءٌ قَالَ أَقْلَابُ طَرَفٌ فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حَزْرَاقًا وَعَيْدِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ قَدَائِلُ يَسْبِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَازِرُقُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ جَعَلَتْهُ امْرَأَتُهُ حَزْرَاقًا وَقَالَتْ تَرْتِيهِ وَأَنشَدَ هَذِينَ

الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبُ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَخِرُّ نَقِ تَرْتِي أَخَاهَا حَازِرُقًا وَكَانَ بَنُو شَكْرِ قَتَلُوهُ

وهم من الأَزْد وقيل البيت للحنفية ترثي أباها حازمًا وقتله بنو شَكْر على ما تقدّم
قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازمًا أو حازمًا فلم يستقم له الشعر فغيّره ومثله كثير
وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فأرّنه وأشيرنه ولعبيّن الحزقة قيل هي لعبة من
اللعب أخذت من التّحزق التجمّع